



غرائبية الجذب البصري في التصميم والرسم التشكيلي الرقمي من حيث الشكل واللون

م. مها عبد الرحمن عبد الرزاق

الجامعة التقنية الوسطى / معهد الفنون التطبيقية / قسم تقنيات التصميم الطباعي

tott.mm@mtu.edu.iq

الملخص

تعتبر الغرائبية من المفاهيم الفكرية المعاصرة التي يتم من خلالها الاستدلال على أهم السمات الثقافية للمجتمع ، تناولت هذه الدراسة الغرائبية بوصفها واحدة من المفاهيم الحديثة التي يتم من خلالها استنتاج أهم ما يمر به العالم من أزمات وحروب وعبر فترات مختلفة، وبغية الوصول لأهداف الدراسة فقد ذكرت الغرائبية بعدة أشكال حيث تناول البحث غرائبية التصميم والغرائبية الرقمية.

تناولت هذه الدراسة ثلاث مباحث، تضمن المبحث الاول الية البحث المتكونة من مقدمة البحث كما اشار المبحث الى أهم المصطلحات المستخدمة في البحث كذلك اوضحت الدراسة بعض من الدراسات السابقة التي تم الاستناد عليها عند كتابة البحث، أما المبحث الثاني فقد بين الغرائبية نشأتها وتطورها وعلاقتها بباقي الفنون، حيث نوقش ذلك في مطلبين بين المطلب الاول تاريخ الغرائبية وأسباب نشأتها منذ العصور الوسطى حتى مرحلة الحداثة ، بعدها تتطرق المبحث في مطلبه الثاني الى الغرائبية كظاهرة أدبية وفنية في نظريات ما بعد الحداثة وعلاقة الغرائبية في كل من الفنون الدادائية والسريالية والكرنفالية إضافة الى الفن الرقمي الذي ظهر حديثاً.

تناول المبحث الثالث الغرائبية في الفكر العربي من خلال مجموعة من الفنانين العرب الذين اثروا الفن الغرائبي بفكرهم الخارج عن المألوف ومن ابرزهم الطبيب الفنان العراقي علاء بشير إضافة الى الفنان العراقي علي النجار والفنانة الجزائرية باية محي الدين والفنان السوري عمران يونس والفنان التونسي سامي بن عامر، ركزت هذه الدراسة على تحليل العينة موضوع البحث من خلال الاسلوب الوصفي التحليلي.

الكلمات المفتاحية : الغرائبية، الجذب البصري، التصميم، الرسم التشكيلي، الرسم الرقمي.



Exoticism of visual attraction in design and digital painting in terms of shape and color

L. Maha Abdul Rahman
tott.mm@mtu.edu.iq

Abstract

Exoticism is one of the contemporary intellectual concepts through which the most important cultural features of society are inferred. This study dealt with exoticism as one of the modern concepts through which the most important crises and wars the world is going through and through different periods are deduced, and in order to reach the objectives of the study, the exoticism was mentioned in several ways, the research dealt with design exoticism and digital exoticism.

This study dealt with three sections, the first section included the research mechanism consisting of the introduction to the research, as the topic referred to the most important terms used in the research. As well as the second section was discussed in two demands between the first requirement, the history of exoticism, and the reasons for its emergence from the Middle Ages until the stage of modernity. Recently appeared.

The third section dealt with exoticism in Arab thought through a group of Arab artists who enriched the exotic art with their out-of-the-ordinary thought, most notably the Iraqi doctor Alaa Bashir, in addition to the Iraqi artist Ali Al-Najjar, the Algerian artist Baya Mohieldin, the Syrian artist Imran Younes and the Tunisian artist Sami bin Amer. This study analyzes the sample subject of the research through the analytical-descriptive method.

Keywords: exoticism, visual attraction, design, plastic painting, digital painting.

المبحث الاول

المقدمة :-

تعد غرائبية الجذب البصري أحد أهم الاهتمامات سواء كانت لمتلقي الفن او الفنان نفسه، والتي تتحقق في عمل العديد من المصممين والفنانين التشكيليين الذين يبحثون عن موضوعات غير مألوفة في الشكل واللون. أصبحت غرابة الجذب البصري جزءاً لا يتجزأ من فكرة العبث البصري لتحقيق كل شيء غريب ومعقد وعبثي وغير متوقع في إنجازات بعض الفنانين وأولئك الذين يعانون من مشاكل اجتماعية أو يتأثرون بأحداث داخلية أو خارجية في المكان اللذين يقطنون به . تعد غرابة الجذب البصري من



المفاهيم الفكرية المعاصرة التي تكشف عن النقد والاحتجاج والمعارضة للمفاهيم الاجتماعية المتوارثة فهي فكر يعبر عن ذاته في المجالات المختلفة سواء كانت ثقافية او سياسية ، وكان بروزها في اواسط القرن الماضي ، حيث أدت سرعة الاتصال والعولمة إلى تحول في أشكال التعبير عن المتغيرات السياسية والاجتماعية ، والمظاهر التحولية التكنولوجية والثقافية ، والعرض على محور التعبير الفني في التراث والقضايا البيئية المحلية في هذا العصر. أن ما حصل من أحداث وتقلبات في العالم جعل فكر الفنان ينعكس في إنجازاته الفنية. حيث ذهب فكر الفنان لإيجاد معادلة بصرية تناسب ما يحدث في العالم .

أن سرعة الاحداث وظهور ما يسمى بالعولمة نقلت العالم الفني وتصورات الفنان الى مفاهيم جديدة لم تكن موجودة في السابق حيث تمثل الاتجاهات الفنية الحديثة أفكارا متطورة في المجالات الالكترونية او اليدوية وقد مثلت الغرائبية عرض لموضوعات الجذب البصري في اشكال مختلفة منها اللوني والتصميمي ، إضافة الى التشكيل الفني الذي مثل الفترة الحديثة حيث أهتم بالغرائبية كأهتمامه بالسريرية والدادائية التي ظهرت مهتمة بإعادة تمثيل الاضطرابات النفسية للحرب العالمية الأولى، في حين أن اللاعقلانية التي تمثلت بها السريالية ، بمثابة قبول كامل للقوى التي تقف وراء الحضارة. ومن أجل تحقيق هدف البحث فقد تم تعريف الغرائبية على أنها فلسفة معاصرة لمجمل الفعاليات سواء الثقافية أو التاريخية منذ العصور الوسطى لغاية الان.

مشكلة البحث

وجد الباحثون أن هذا المجال لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث والتوضيح ، خاصة وأن هذه القضايا هي من القضايا الاساسية التي تهم الفن الدولي بشكل عام والعربي بشكل خاص ، وتشمل القضايا السياسية والاجتماعية ، وقضايا حقوق الإنسان والحرية ، ممزوجة بأشياء جديدة تعبر عن طموح الفنان اللامتناهي ، وتعبر بعمق عن المشاكل القائمة. مثال على ذلك علاقة العرب بتراثه الروحي ، وانسيابه في التأثير الفكري العالمي ، لذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية هو بيان كيفية التعرف على المفردات المرئية والتصوير العربي للفن الغرائبي الذي يظهر في بعض الأعمال المعاصرة.

هدف البحث

أن أهم ما يهدف اليه البحث يتمركز في النقاط التالية:-



1. أيضاح المفردة البصرية من ناحية شكلها ولونها ذلك من شأنه أن يعزز تفسير الجذب البصري للعمل الفني.
2. توضيح السمة الأسلوبية التي استخدمت من قبل الفنان من أجل تحقيق غرائبية الجذب البصري وما متعلق بها من صفات الرسم التشكيلي.
3. أيسال الفكرة الخاصة بالمعاني الرمزية من ناحية الشكل واللون والتي تعطي الفرصة للفنان في تقديمها في اعماله التصميمية وفي رسمه التشكيلي من خلال استخدام الغرائبية.

أهمية البحث

- تظهر أهمية البحث في محاولة لبيان أهمية مفهوم غرائبية الجذب البصري من خلال اللون او الشكل بما يلي.
1. ترتبط أهمية هذه الدراسة ببحثها لموضوع الغرائبية في (التصميم -الرسم التشكيلي) ، وإرتباط تلك الخاصة بعلاقتها بالفنان
 2. سعيها لتعزيز الإهتمام بخاصية الغرائبية التي إعتبرها بعض أبرز نقاد الفن إحدى أهم السمات.

فرضية البحث

- تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة على الأسئلة التالية :-
- 1- ما هي الخصائص الأسلوبية التي اعتمدها الفنانون العرب المعاصرون للوصول الى الغرائبية في العمل التشكيلي وما يرتبط به من خصائص؟
 - 2- ما هي المعاني الخفية التي يمكن للفنانين العرب المعاصرين تقديمها في الأعمال الفنية من خلال الغرائبية؟
 - 3- هل للعمل الفني (التصميم - الرسم التشكيلي) أساس مشترك يتبنى الخصائص المرتبطة بالغرابة؟
 - 4- هل هنالك علاقة بين مظاهر الغرائبية ومكوناتها في تشكيل فن ما بعد الحداثة؟
 - 5- ما هي الأشكال والمعاني اللونية التي يستطيع الفنانون العرب المعاصرون تقديمها في الأعمال الرقمية بشكل غرائبي.



حدود البحث

أما حدود البحث الحالي فتقتصر على.

1. الحد الموضوعي: تتحدد الدراسة في تناول الفكر الفلسفي لغرائبية الجذب البصري في أعمال الفنانين العراقيين داخل وخارج البلد والفنانين العرب في كل من فلسطين، ليبيا، مصر وسوريا.
2. الحد المكاني: في أعمال الفنانين العراقيين داخل وخارج البلد والفنانين العرب في كل من العراق، فلسطين، ليبيا، مصر وسوريا.
3. الحد الزمني: الفترة الواقعة بين عام 2003 ولغاية 2020.

منهجية الدراسة

أستخدمت هذه الدراسة منهج الوصف لتحليل ظاهرة الغرائبية في التصميم وفي الرسم التشكيلي الفني والرقمي عبر أخذ عينة منتخبة من الأعمال الفنية.

هيكلية البحث

تمثلت هذه الدراسة بثلاثة مباحث رئيسية حيث بين المبحث الاول الية البحث المتكونة من المقدمة ومشكلة البحث اضافة الى فرضية البحث وحدود وهيكلية البحث اضافة الى أهم المصطلحات المستخدمة في البحث كذلك اوضحت الدراسة بعض من الدراسات السابقة التي تم الاستناد عليها عند كتابة البحث، هذا وقد بين المبحث الثاني الغرائبية نشأتها وتطورها وعلاقتها بباقي الفنون وقد تم توضيح ذلك في مطلبين ، أذ ركز المطلب الاول على مفهوم الغرائبية في الفنون البصرية (التصميم والصور المنحوتة) وأستعرض تطورها من العصور الوسطى الى عصر النهضة بعدها ناقش المطلب الثاني الغرائبية في مرحلة ما بعد الحداثة ، أما المبحث الثالث فقد بين الجانب التحليلي الوصفي في ثلاث مطالب بين المطلب الاول غرائبية الجذب البصري في التصميم عن طريق طرح تصاميم للفنان العراقي علاء بشير ، وناقش المطلب الثاني غرائبية الجذب البصري في الفن التشكيلي وابرز الفنانين في هذا المجال وبيان ارتباط لوحاتهم بالغرائبية، أما المطلب الثالث فقد ناقش الفن الرقمي وعلاقته بالغرائبية وفي نهاية البحث كتبت النتائج والتوصيات والمقترحات التي ارتأتها الدراسة بعدها كتبت الخاتمة.



الصعوبات التي واجهت الباحث:-

أن أهم الصعوبات التي واجهت الباحثين هو ندرة المصادر التي تختص بهذا المجال على الرغم من كونه مجال مهم في الفن الا ان الكتابات العربية بهذا الخصوص لم تكن بالقدر الكافي الذي يلبي الاحتياجات.

المصطلحات المستخدمة في البحث:-

- الغربة او الاغتراب وهو الابتعاد عن الوطن أو النزوح عنه وهو مصطلح نشأ منذ القدم يعبر عن شعور الانسان بالفقدان على المستوى الانساني أو على مستوى الافكار¹.
- التعريف الاجرائي للغرائبية : إنه مفهوم فكري يعبر عن كل ما هو مغاير الى العادات والتقاليد الموجودة في الفكر والعرف ، حيث تتجسد ممارسة الغرائبية في أشكال فنية وأدبية ، تتناقض مع كل ما يتعلق بالأشكال والتعبيرات الفنية السائدة ، وتتعارض مع كل ما هو منظم. إنها تأخذ مقارنة مميزة للواقع ، وقد طورها فنانون عرب معاصرون استجابة للإحباطات من تجارب اجتماعية ، أو وضع سياسي ، او نتيجة صراع أو ظلم.
- الجذب البصري:- يعرف الجذب البصري من الناحية اللغوية على انه الانجذاب لشيء معين وهو يعبر عن الظواهر الطبيعية في الاقتراب من جسم معين²
- التعريف الاجرائي :- هو " الأحساس الذاتي للشخص المتذوق للعمل الفني بالجمال من حولة او للأشياء المصنعة . ويختلف هذا الاحساس من شخص لآخر ، تبعاً لأدراك المتذوق للعمل الفني فضلاً عن العوامل البيئية والثقافية والتربوية لذلك المتذوق ، وهذا يمثل أحد اركان التربية الفنية الحديثة ."
- الشكل :- هو التشكيل الذي يمتلك هيئة محددة بذاتها وتمثل معنى مكتسب عن طريق عرف موجود في ثقافة بلد معين.³
- التعريف الاجرائي : إنها القدرة على بناء ودمج الهياكل أو المنظمات لتشكيل شكل جديد كوحدة تنقل فكرة التصميم بطريقة إبداعية مختلفة ، بغض النظر عن محتواها عن القطع السابقة.

¹ الأصفى. الغربة والاعتراب. ثقافتنا، 20: 1431-37-62.

² إبادحسين عبدالله، فن التصميم نسق المعرفة المركبة ، مجلة الفن والتصميم ، سلطنة عمان ، العدد 411

³ بلاسم محمد جسام، الفن التشكيلي: قراءة سيميائية في انساق الرسم، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، ط1، 2008، ص51.



- اللون : "هو الانطباع الذي يولده النور على العين ويتم نشره وتوزيعه بواسطة الأجسام المعرضة للضوء"⁴.
- التعريف الاجرائي : أن الهدف من هذا التعريف هو تحقيق الفرد لذاته من خلال أنتاج شكل فني مرتبط بالتصميم ، مبني وفق نظام تصميم للعلاقات الهيكلية ، ناتج عن أنجاز وإبداع الفنان الذي يسعى الى أرضاء المتلقي للفن.
- الفنون الرقمية : إنه تطبيق التكنولوجيا الحالية وتكنولوجيا المعلومات لتطوير الأعمال الفنية المرئية والسمعية والمادية في العديد من الأشكال⁵.
- التعريف الإجرائي للفن الرقمي :أستخدام اجهزة الحاسوب ووسائط التكنولوجيا المختلفة للتعبير عن التصميمات الفنية بأستخدام التقنية الرقمية⁶.

الدراسات السابقة

د. عبدالله حسين عبيدات فاطمة، علي عبدالله :- الغرائبية وتمثلاتها في التشكيل العربي المعاصر، 2018 ، بينت هذه الدراسة الغرائبية من حيث المفهوم المعاصر التي يتبين من خلالها الملامح الثقافية للمجتمع من حيث النقد أو الاحتجاجات على ما يحدث في المجتمع سواء في القضايا المجتمعية او السياسية ، كما بينت الدراسة المراحل الخاصة بالفن التشكيلي على عدة مراحل.

أسوان عبد الرضا ظاهر :- غرائبية الشكل واللون في رسوم طلبة قسم التربية الفنية ، 2019، ركز البحث على كشف الغرائبية في الشكل واللون لطلبة قسم التربيو الفنية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في اجراءات البحث وهدف البحث يتمحور في تحقيق انجازات فنية لم تتحقق من قبل.

⁴ الجبوري، ستار حمادي: العلاقات اللونية وتأثيرها على حركة السطوح المطبوعة في الفضاء التصميمي، أطروحة دكتوراه، مقدمة إلى جامعة بغداد، 1997.

⁵ مها أحمد قبوس (2011) : عالم الفن الرقمي- دار العلم للملايين - بيروت - لبنان.

⁶ محمد محمد سماحة، وفاء؛ وفاء . الرؤية الإبداعية للفنون الرقمية التجريدية والإفادة منها في صياغات فنية لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء المرأة المعاصرة .مجلة بحوث التربية النوعية..400-371: 2017.47، 2017 ,



مهند داود راضي الساعدي :- أثر التغريب في جماليات التصميم الجرافيكي المعاصر، 2019 ، تم تقديم هذه الرسالة كجزء من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في التصميم، ناقشت هذه الرسالة الغرائبية في الاعلانات أذ تعتب نشاط فني يقوم به المصممون على مستوى التفكير والمعالجة وتم المناطق التي ينتشر فيها مثل هذا النوع من التصميم في المنطقة العربية، مثل الأردن وعمان.

د. محمد سعدي عبدالكريم، حمزة صادق محسن :- الغرائبية في نتاجات طلبة التربية الفنية على وفق نظرية التحليل النفسي ، 2021، ركزت الدراسة على كشف الجانب الجمالي لمعنى الغرائبية وفق النظرية التي تختص بالتحليل النفسي وقد هدفت الدراسة الى إيضاح مفهوم الغرائبية من خلال نتائج طلبة التربية الفنية.

المبحث الثاني

الغرائبية نشأتها وتطورها وعلاقتها بباقي الفنون

المطلب الاول:- تاريخ الغرائبية وأسباب نشأتها منذ العصور الوسطى حتى مرحلة الحداثة

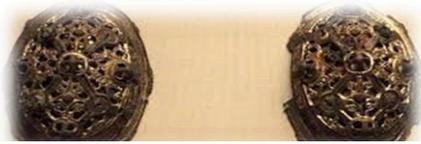
ظهرت استخدام الغرائبية في مراحل مبكرة من تاريخ البشرية حيث تمثلت بالطقوس والشعائر التي مارسها الانسان منذ الاف السنين، كأشكال العبادة والتدين وتقديم القرابين وطقوس الزواج واسترضاء الآله، كما ظهرت الغرائبية بكافة الاشكال الهجينة التي إجتهد الفنان بتكوينها في أعماله الفنية على مر التاريخ او بأشكال الاقنعة التي إستعملها الانسان لأغراض مختلفة كالحماية ودرء الارواح الشريرة وتحقيق المكاسب المختلفة، لكن أبرز من أدلجها "بمستوى نظرية فلسفية" هو باخنتين في بدايات القرن الماضي باطروحة الدكتوراة التي قدمها، ولاشك ان باخنتين إجتهد نظريا نتيجة الغنى الادبي والفني للظاهرة في السوسيولوجيا الاجتماعية

حاول مؤرخو الفن تصنيف فن العصور الوسطى إلى عدة فترات منها فترة الفن المسيحي المبكر، وفن فترة الهجرة ، والفن البيزنطي ، وفن الجزيرة ، وفن ما قبل الرومانسيك ، والفن الروماني ، والفن القوطي، ان لكل فترة سمة خاصة تميزها وان الفن الانكلوساكوني الموضح في الشكل⁷ رقم (1) يبين تلك الفترة من

⁷ https://stringfixer.com/ar/Medieval_art



الفن حيث يتميز الطابع الديني أما الشكل⁸ رقم (2) فيمثل فترة الفايكنك حيث فترة النزاعات والقتال بالإضافة إلى العديد من الفترات الأخرى التي أمتازت كل منها بسمات خاصة تميزها عن غيرها.⁹



الشكل

الشكل رقم (2) فن الفايكنك



رقم (1) الفن الأنجلو ساكسوني

في دراسة باختين ، تميزت فترة العصور الوسطى بتقديمها الأشكال الغرائبية في المناسبات الكرنفالية والتي تمثل حدثاً اجتماعياً ، إضافة الى الشكل الفني الذي بين التصور الغرائبي الظاهر على الرسم والمخطوطة والايقونة حيث برع الفنان في ذلك الوقت في تجسيد بنية جديدة للجسد بما يتلائم والفكر الديني في ذلك الوقت إذ يتخلل الخيال والاسطورة في التصور الغرائبي ، والجدير بالذكر أن النموذج الفني في ذلك العصر كان مزيج من التفكير الديني عن الجسد وبين الفكر الاسلامي للفن، هذا وقد أثرت ثقافة الارابيسك الميينة بالشكل رقم (3)¹⁰ والغروتيسك في الشكل رقم (4)¹¹ في الطابع الزخرفي وأضفت عليه طابع نو أشكال عدة كال بشرية أو الحيوانية او حتى الاشكال الخيالية.¹²



الشكل رقم (4) فن الغروتيسك



الشكل رقم (3) فن الارابيسك

⁸ https://stringfixer.com/ar/Anglo-Saxon_art

⁹ https://stringfixer.com/ar/Medieval_art

¹⁰ <https://alalddin.com>

¹¹ <https://journals.openedition.org>

¹² جباري، صلاح الدين، بلاغة الغروتيسك، الناية للدراسات والنشر والتوزيع، ط 1، دمشق ، سوريا، ص 30، 2010.



أن الانطباع بأن كل فن العصور الوسطى كان دينياً، هو ابعدها ما يكون عن الحقيقة حيث كانت الكنيسة غنية جداً في العصور الوسطى وكانت في بعض الأحيان على استعداد للإنفاق ببذخ على الفن ، إلا أن هناك أيضاً العديد من الفنون العلمانية ذات الجودة المماثلة التي عانت من الإهمال، إضافة إلى أن أعمال العصور الوسطى كانت تفتقر إلى المميزات الفنية ، وتميل فترات عصر النهضة والباروك اللاحقة إلى التقليل من شأن فن العصور الوسطى.¹³

أستخدمت الأعمال الفنية في العصور الوسطى الأحداث الدينية والقصص المستوحاة من أكتاب المقدس ، وكان يتم التعبير عنها بطرق واقعية، حيث تُظهر ما كان يرتديه الجمهور خلال تلك الحقبة، حيث كانت الصور تعبر عن وجوه فيها تشابه لما يلاقي الفرد في الحياة اليومية، مثلت الفترة ما بين (1000 م - 1400م) سيطرة الكنسية التي تمثلت في الكاتدرائية أو الكنيسة، والتي كانت محط منافسة بين الدول حيث سمي الفن في تلك الفترة بفن العصور الوسطى.¹⁴

عند الانتقال إلى مرحلة عصر النهضة يتبين أنه كان لعصر النهضة مجال عرض أكبر في إظهار الرؤى ذات الصلة المباشرة بالمؤسسات الدينية ، لا سيما في فن شمال أوروبا أو ما يسمى بالبلدان ذات الأرض المنخفضة ، وكان بطبيعة الحال أقل سيطرة من قبل الكنيسة كما هو الحال في إيطاليا ، لذا فإن الفكر الاجتماعي حر نسبياً في التعامل مع الواقع والأمثال الشعبية الموجودة في القصص، وخير ما يمثل اللغة الفنية البعيدة عن الواقع هي رسومات هيرونيموس بوش¹⁵ حيث يبين الشكل رقم (5)¹⁶ الذي جسّد فيه بوش الخطايا على أنها واحدة من أكثر الذنوب أشمئزاً حيث مثلت هذه اللوحة الأسلوب الغرائبي، كما مثلت لوحة الفنان بيتر بروغيل في الشكل رقم (6)¹⁷ تجسّدت الغرائبية في هذه اللوحة على شكل أشياء متعددة تتحدث عن الرفاهية والثروة.



الشكل رقم (6) رمزية الطعم



الشكل رقم (5) رمزية الشرهية والهواة



المطلب الثاني:- الغرائبية كظاهرة أدبية وفنية في نظريات ما بعد الحداثة

ارتبط الفكر لمرحلة ما بعد الحداثة بالاتجاهات الفلسفية المتجسدة في عدة مجالات ثقافية، خصوصاً بعد التحول من الفكر المركزي الذي مثل العقلانية لمرحلة الحداثة حيث مثلت ثقافة البصر الايدولوجية التي ينبع منها الفكر المجتمعي، تتكامل هذه الخصائص في معظم المنتجات الفكرية وفن ما بعد الحداثة ، أن هذه الخصائص يتم توجيهها وفق ما يحتاجه النظام الرأسمالي وحسب ما يغطي منافعه، لهذا السبب يجد المتابع للفن الحديث أن الغرائبية بمختلف انواعها كانت بمثابة الحقل الاجتماعي الذي ترسم به حرية التعبير على شكل صور¹⁸.

علاقة الغرائبية بالدادائية والسريالية

أن ما خلفته الحرب العالمية الأولى من كوارث إنسانية في مختلف مجالات الحياة أدى الى تكوين حركات وطوائف وهيكل فكرية حاولت أحياناً أن تلائم أحداث تلك الحقبة وفي أوقات أخرى اتخذت موقف الضد ، أن ما حدث من اضطرابات في تلك الفترة ولد أفكاراً متعددة ، فعلى الرغم من وجود قاعدة عريضة من البشر المسالمين الراضخين لتقلبات الحياة بكل حالاتها سواء كانت سيئة لو جيدة ، ألا أن هنالك من يرفض الانصياع والسير على نهج القطيع فبرز منهم ثلة من الفنانين استخدموا نوع من الفن يعتمد الى مناهضة الفن عن طريق وضع بقايا خشب او تذكرة ممزقة او مجموعة من النفايات ولصقتها بصورة عبثية على لوحة أو على قاعدة تمثال وتقديمها على أنها فن، أنبتت تلك الافكار بعد أن أخذ اليأس مأخذه عند مجموعة من الفنانين¹⁹ كما في الشكل رقم

(7)²⁰



شكل رقم (7) فن ما بعد الحداثة والنزعة الرأسمالية

¹⁸ الدكتور عبدالله حسين عبيدات، فاطمة علي عبدالله : مصدر

¹⁹ د. محمد سعدي عبدالكريم، حمزة صادق محسن : الغرائبية في

2021.

²⁰ الفنون-ما-بعد-الحداثية-والنزعة-الرأسمالية / <https://alketaba.com/>



أن اليأس الذي نشب في قلوب الشباب هو الذي ولد فكرة الدادائية ، وكان المبادرون إليها مجموعة من الشعراء والفنانين الشباب المتمردين الذين أطلقوا عليها اسم دادا، حيث كان أول ظهورها في مقهى زيورخ وبدأت بعدها تنمو تدريجياً ، بين الشباب المتعلم. ولعل أحد عوامل نجاح هذا النوع من الفنون هو تمرده على العقل ، وافتقاره إلى المنطق. إنها مثل ثورة ، خروج عن القاعدة السائدة ، حالة ذهنية تعطي مفتاح الاحتجاج والخروج وفعل أي شيء. غريب ، غير عادي ، غير متوقع فكانت ليالي الفنانين مفعمة بكل ماهو شاذ ومغاير عن الطبيعي ، حيث يمثل الشكل رقم (8)²¹ نموذجاً عن الفن الدادائي المخالف لواقع الرسم الاعتيادي حيث مثلت أعواد النقاب شعر فتاة وانفها كان بقايا حلق وضعت بشكل يبين فيها شكل الانف.



شكل رقم (8) الفن الدادائي

لابد من الحديث عن المدرسة السريالية فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمدرسة الدادائية حيث تمثل السريالية التجسيد الفني والأدبي

لطريقة التحليل النفسي كما أشار اليها فرويد في مخاطبة الانسان الى اللاوعي. هذا ما اعتقده السرياليون أنه حقيقة نفسية. يتجسد في الأدب والمسرح والسينما والفنون التشكيلية. لطالما حاولت هذه المدرسة

والانغماس فيها ،
الواعي ، والانحراف عن
الموضوعي والسيطرة
الاجتماعي وما يستبعده.
والفلسفات السائدة ، كل
تدميرها حتى ينفث
الجديد ومستقبله ، ولهذا
العالم الداخلي. أذ يمثل



شكل رقم (9) الفن السريالي

التوغل بعمق في النفس ،
والتشابك مع بيانات الواقع
بيانات المنطق والعلم
على العقل ، وتجاهل الواقع
الأخلاق والمؤسسات والمعتقدات
هذه الأشياء لها مقاييس يجب
الإنسان الحقيقي ويظهر عالمه
توجه السريالية انتباهها إلى

²¹ <https://www.alriyadh.com/884217>



مصدر التفجير الخفي ، ويتدفق بحرية كما موضح في الشكل رقم (9)²²

يلو له ، أن ما تصبو اليه السريالية هو كسر القيود فلا الجنس ولا الدين ولا حتى الماضي او الحاضر له سيطرة عليها.²³

علاقة الغرائبية بالكرنفالية

الكرنفالات هي حالات من حالات الاحتجاج متضمنة في المحتوى والهيكل ، لذلك يجب تشكيلها بطريقة توازي المفهوم النقدي للكرنفال وتتجلى في الاحتفال بما يعنيه من خلال تمزيق القيم الاجتماعية وقلبها رأساً على عقب. "يشير هذا إلى أن الكرنفال هو تشكيل وضع اجتماعي حرج يضع القيم والأعراف والتقاليد الاجتماعية في دائرة من الهجاء"²⁴

تم استخدام الغرائبية المرتبطة بالكرنفال كقوة اجتماعية لانتزاع درجة من الحرية من السلطة من أجل التمكّن من تحريرها ، لذلك كان المفكرون الفلاسفيون في القرن العشرين من دعاة الحرية ، وفي مقدمتهم نيتشة الذين كان يدعو الى كسر القيود الانسانية وتحرير البشر من سجن الاخلاق المجتمعي المتربص لكل صغيرة وكبيرة حيث سماها النفس الدميمة " يضع الناس للفن حدودا ضيقة جدا حين يتطلبون من أن يعبر فقط عن النفس السوية، المتزنة أخلاقيا."²⁵

ومن الجدير بالذكر أن السمات المتعلقة بما يذكره الخطاب البصري في الفعاليات الكرنفالية لفن ما بعد الحداثة ، هي مرحلة أنقلاب على المركز ومناهضة للنظم الاجتماعية والسياسية لكي يستطيع رواد هذا الفن الحصول على متطباتهم في التعبير²⁶

²² <https://alantologia.com/blogs/49115>

²³ د. محمد سعدي عبدالكريم، حمزة صادق محسن : مصدر سابق ، ص 148.

²⁴ د. ميجان الرويلي، د. سعد البازعي : مصدر سابق : ص 215.

²⁵ د. محمد سعدي عبدالكريم، حمزة صادق محسن : مصدر سابق ، ص 7.

²⁶ Ihab Hassan: Pluralism in postmodern perspective. Critical Inquiry ، 12 (3):503-520 (1986).



علاقة الغرائبية في الفن التشكيلي الرقمي

أن الفن التشكيلي الرقمي يبين مدى التشابك في العلاقة بين كل من الفن التشكيلي والتكنولوجيا الحديثة ، أن هذا التداخل أضاف الى أعين البشر ما لم تراه في السابق خصوصاً وان استخدام الحواسيب في الوقت الحاضر اصبح ظاهرة عامة ومتداخلة في كل جوانب الحياة، ويمثل الفن الرقمي في الوقت الحاضر احد أشكال الفن التشكيلي حيث مكنت الحواسيب الالكترونية الفنان التشكيلي من الامتداد في خيالاته الى ما لا نهاية من خلال تطويع برامج الحاسبة وفق لمتطلبات العصر ووفق ما يرغبه الفنان من عرض لرسومات غرائبية مستخلصة من أحساسه الفني وخيالاته وترجمتها في صورة لوحة فنية رقمية ، لذلك تعتبر إضافة نوعية الى الفن التشكيلي.²⁷

تعتبر الاشكال الرقمية اليومية جزء من التغير الحاصل في العصر أو ما يمكن تسميته أفرزات العولمة حيث أنتشرت بشكل كبير بين أرجاء المعمورة بأعتبار العالم قرية صغيرة لذلك كان من الطبيعي أن يتأثر الفن التشكيلي بها²⁸، مما سبق ذكره يمكن القول أن لو لا تجاوب المستخدمين لهذا النوع من الفن التشكيلي وتقبلهم له على النحو المطلوب لما ازدهر وانتشر بهذه السرعة إضافة الى ظهور كوكبة من الفنانين تؤمن بالتطور التكنولوجي ودوره في اثراء النتج الفني.

أسهمت التكنولوجيا بشكل ملحوظ في زيادة الابداع في مجال الفن التشكيلي الغرائبي حيث تم طرح الرؤى الفنية بشكل معاصر كما ظهرت تجارب فنية جديدة لايمكن تحقيقها الا بواسطة الحاسوب الالكتروني، أذ تمكن الفنان من أستثمار قدرة الحاسوب التكنولوجية المتطورة في بث خيالاته مما أدى الى زيادة الابداع الفني في مجال الرسم الغرائبي الرقمي.²⁹

أن العمليات الرقمية المتنوعة التي يمكن أستخدامها في الحاسوب الالي من تجريد وأختزال ومبالغة في الرسم تكون بطريقة اكثر سهولة بالنسبة للفنان مما لو أستخدمها بالطريقة التقليدية حيث يضيفي

²⁷ الجريان ،ندى بنت سعود بن سعد ،"رؤية معاصرة لفن الجداريات في ضوء التقنية الرقمية " ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2013، ص4.

²⁸ الطويل ، حاتم عبد المنعم ، " الثورة الرقمية واثرها في تطوير التعليم المعماري "، مقالة في مجلة Architectural & planning journal ، April, 2005، ص 67-68.

²⁹ طمان ، محمد ، " الفن الرقمي كأحد اتجاهات فنون مابعد الحداثة وتطبيقها في مجال التصوير المعاصر " ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2004 ، ص4.



وجود التكنولوجيا طابعاً أثرائياً تعددياً³⁰ ، وهذا ما تناولت الدراسة في المبحث الثاني من خلال عرض عينة من الفن الرقمي للفنان التونسي سامي بن عامر.

المبحث الثالث

الغرائبية في الفكر العربي

مقدمة المبحث

سيجد من يتابع تاريخ الفن العربي القديم أن الغرائبية هي من أبرز سمات الموضوعات الفنية ، وفي معظم اللوحات الجدارية للفنانين العرب في حضارات كل من بلاد الرافدين وحضارة وادي النيل ظهر الحكام بشكل خارج عن المألوف ، ومما لاشك فيه أن الهدف من ذلك كان لأغراض دينية وسياسية ، حيث يعتبر أبو الهول من أهم الآثار في مصر ، مثل التمثال رأس أنسان أما الجسد فمثل الاسد. أن هذا يعبر عن هجين البصر الذي هو من مظاهر الفكر الإنساني ، تم تطويره من خلال التجريب إلى بنية معرفية تستخدم لإثراء المعرفة ، في هذا المبحث ستتطرق الدراسة الى ثلاثة محاور يمثل كل محور منها يمثل الغرائبية في مجال معين وقد تم إثراء هذه المحاور بعينات تمثل مجموعة من الفنانين العرب الذين اثروا الفن الغرائبي بفكرهم الخارج عن المألوف ومن ابرزهم الطبيب الفنان العراقي علاء بشير إضافة الى الفنان العراقي علي النجار والفنانة الجزائرية باية محي الدين والفنان السوري عمران يونس والفنان التونسي سامي بن عامر، ركزت هذه الدراسة على تحليل العينة موضوع البحث من خلال الاسلوب الوصفي التحليلي.

المطلب الاول :- غرائبية الجذب البصري في التصميم

أن الانزياح عن الواقع والولوج في في ماهو مغاير عن المألوف يمثل فكرة الغرائبية في التصميم ، إذ ان التصاميم التي صممت في عصر مابعد الحداثة ماهي الا تعبير عن خوالج المصمم في عمل فني يجذب الابصار ويعطي فرصة للجمهور للتأمل في العمل الفني وغرائبيته وخير من يمثل التصميم الغرائبي هو

³⁰ عيد ،أمجد عبد السلام ، " الفن الرقمي كوسيط تقني لاثراء التصميم التشكيلي وأثره على تطوير وتحديث برامج التعليم بمؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي " ،المؤتمر السنوي (العربي السابع -الدولي الرابع)،إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي ، للفترة من 11-12-ابريل ، مصر، 2012، ص1540.



الفنان العراقي العالمي علاء بشير* وقد بينت عينة الدراسة ذلك من خلال عمليين للفنان العراقي، حيث مثلت العينة الاولى نصب ساحة اللقاء ومثلت الثانية الصرخة وفي هذا المحور ستناقش الدراسة بالتفصيل كل عينة على حدة من خلال الوصف التحليلي للتصميم المعروض في البحث.



شكل رقم (10) نصب ساحة اللقاء

عينة رقم (1) نصب ساحة اللقاء :- يمثل الشكل رقم (10)³¹ النهج الغرائبي متمثلاً بنصب ساحة اللقاء حيث يتكون من كتل كونكريتية عدد اثنين تمثل واحدة منهما الرجل بينما تمثل الثانية المرأة وهما متقابلتين اي كل واحدة منهم تقابل الثانية بحركة تمثل عناق بين حبيبين لا يود أن ينفصل أحدهما عن الآخر لدرجة التحام الجسدين ليكونا كتلة واحدة تمثل جسد واحد ، هذا وتمثل فكرة الفنان من هذا النصب الوقوف ضد نوازع الكراه والبغض التي أرتمت على العراق والعراقيين.

عينة رقم (2) الصرخة



الشكل رقم (11) الصرخة

يمثل الشكل رقم (11)³² واحد من ابرز اعمال التصميم الغرائبي في مجال النحت والذي قام به الفنان علاء بشير إذ يمثل الحادث المروع الذي حصل في ملجأ العامرية ويرمز هذا الصرح الى رأس بشرية تحاول الخروج من القالب الحجري المحيط فيها كما تبين الصرخة الاستغاثة التي يطلقها الانسان المحاصر وكمية الرعب

³¹ <https://www.pinterest.com/pin/495396027750811263/> سا

³² <https://www.aljazeera.net> ملجأ-العامرية



المتأصلة داخله متجسدة في تظليلات نحتية³³ تسودها ألوان غامقة ترمز الى عممة المكان الذي سجن به العزل من ابناء البلد بدل أن يكون الملاذ.

المطلب الثاني :- غرائبية الجذب البصري في الفن التشكيلي

يمكن تعريف الفن التشكيلي بأنه نوع من الفن ينقل فيه الفنان أفكاره ومشاعره أثناء محاولته تحويل المواد الخام إلى أشكال جميلة ؛ يُرى هذا النوع من الفن من خلال حاسة البصر ، ولهذا يطلق عليه اسم الفن المرئي³⁴ ، وعلى هذا الأساس استند الفنان في نشر رغباته واختلاجاته على شكل لوحات فنية تتسم بالخروج عن المألوف وربطها بعدة مجالات اجتماعية وسياسية.

عينة رقم (1) :- لوحة بعنوان تكوينات



شكل رقم (12) لوحة الفنان علي النجار (تكوينات)

أن ما يميز لوحات الفنان العراقي علي النجار هو محاولته تحديد ملامح الأشكال بالخطوط الخارجية بشكل كلي او لبعض منها، بحيث تشتمل على سمات دلالية معينة فيها ، مثل الوجوه والأطراف والأجسام البشرية والحيوانية ، تثير لوحاته حياة أكثر نشاطاً ونقاءً ، وتسعى جاهدة لجعل الرسم جوهراً للتواصل ، وسحرًا صوفيًا فيما يتعلق بالعالم المجهول وغير المكتشف، أن الشكل رقم

(12)³⁵ يمثل الشكل البشري بتكويناته لكن هنالك ثمة تجاذبات لونية تميز بها الفنان في وضعها داخل لوحاته. يحاول الفنان تحديد خصائص هذه الأشكال بشكل كل تارة أو نسبي تارة أخرى ، لتضمينها بعض الصفات الدلالية ، مثل الوجوه ، والأطراف ، والأجسام البشرية والحيوانية ، والمنقسمة أو الكاملة ، أو أي شيء آخر يمكن أن يظهر شكل فني غرائبي على سطح صورة عمل فني، تثير لوحاته حياة أكثر نشاطاً

³³ https://ar.wikipedia.org/wiki/علاء_بشير - ويكيبيديا

³⁴ <https://misre.jacketdolly-avignon.fr/الفن-التشكيلي-المعاصر-في-الوطن-العربي-pdf.html>

³⁵ علي-النجار-فنان-عراقي-يعيش-مع-كائناته-الغرائبية <https://alarab.co.uk/>



ونقاء ، وتسعى جاهدة لجعل الرسم جوهراً للتواصل ، الا انها تجعل من يشاهدها يغرق في بحر من الغموض.

عينة رقم (2) :- لوحة بعنوان القفص والطائر

يرمز الشكل رقم (13)³⁶ للفنانة الجزائرية باية محي الدين الى طابع الطفولة المغطى باللون الزاهية حيث الاورد ذات اللون البرتقالي لكن تبقى صفة الحزن الداخلي الموجود في ذاكرة باية هو المعبر عن مايدور في خلجانها أذ مثل القفص المسجون فيه الطير السجن الداخلي الموجود في روح باية الفاقدة لوالديها وهي طفلة ومثلت الاورد حبها للحياة وكرها للحرب التي تركت بسببها الفن



الشكل رقم (13) القفص والطائر

لعقد من الزمن ويمثل الفن الغرائبي السريالي فكر باية في الرسم فرسوماتها تجذب الابصار بالوانها الفاقعة فيجد المتابع لأعمالها الالوان والاشكال في لوحاتها بشكل ملفت للنظر .

عينة رقم (3) لوحة بعنوان المعاناة

أمتازت رسومات وتصاميم الفنان السوري عمران يونس بالحدة العالية لتجسيدها الصورة المأساوية التي يعيشها الشعب السوري حيث يمثل الشكل رقم (14)³⁷ يلاحظ المتابع لأعمال الفنان الخوف والرعب الحاضر في لوحاته كانت الأجسام الغريبة من أهم جوانب الكرنفال في العديد من أعمال الفنان ، حيث تركزت الغرابة على وجوه الشخصيات

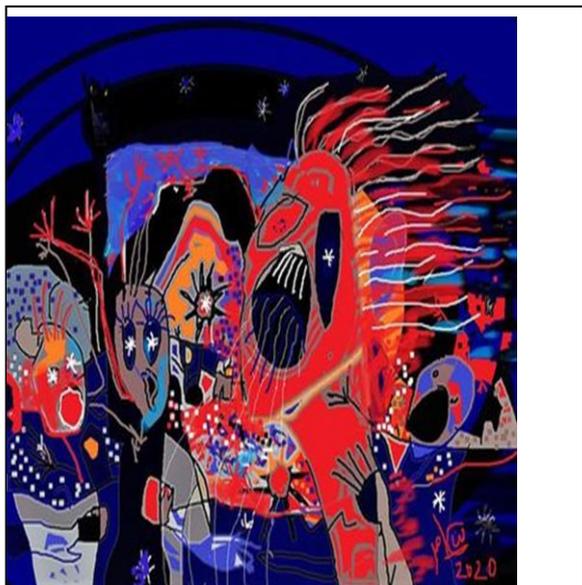


الشكل رقم (14) المعاناة

³⁶ <https://www.jadaliyya.com/Details/29740> باية محي الدين: الرسم على بيض العنقود

³⁷ <https://www.abwab.eu/> خبار-الشرق/بيوغرافي-فنان-العدد-الفنان-السوري-عمر /

في مثل هذه القطع سواء أكانت بشرية أم حيوانية. لا ينطبق ما سبق على بنية تلك الأجسام فحسب، بل ينطبق أيضًا على الألوان التي تظهر بها. تحلل الدراسة لوحة الفنان، والذي يجمع فيها بين ضحك الحيوانات والمخلوقات الغريبة، والخلفية الرمادية المائلة للسواد، والجو العاصف، التي أعطت إشارة إلى الأحداث التي تجري على الأراضي السورية، والتي يعتبر الموت فيها عملياً موضوعاً مهماً.



الشكل رقم (14) لمسة رقمية حضرة الوباء

المطلب الثالث:- غرائبية الجذب البصري في الرسم الرقمي

يعتبر من أنواع الفنون ويشبه إلى حد بعيد الرسم التقليدي على الورق ولكنه يختلف في الأدوات المستخدمة؛ حيث يتم الرسم الرقمي باستخدام بعض برامج الكمبيوتر مثل الفوتوشوب والماوس أو لوحة المفاتيح أو التابلت ويتميز بالدقة الكبيرة ويوفر أحجام عديدة تتعدى أحياناً الرسم اليدوي³⁸ وهذا ما يعطي خيال الفنان الإمكانية للتنقل برسوماته وأفكاره الغرائبية بسهولة تفوق الرسم الاعتيادي.

عينة الدراسة:- لوحة رقمية بعنوان حضرة الوباء

يمثل الشكل رقم (14)³⁹ أحد لوحات الفنان التونسي سامي بن عامر التي أتسمت بالرسم ثلاثي الأبعاد الذي يبين

الحجر الذي تعرض له البشر نتيجة وباء كورونا اللعين حيث برر الفنان رسمه لهذه اللوحة قد جاء على أثر تخليه عن الذهاب الى مرسمه الخاص واستخدامه الحاسوب لأنجاز اللوحة الرقمية، أن المعرض الرقمي بلوحاته يعتبر مثيراً⁴⁰ حيث أن المصافحة لوحدها كفيلة بالقضاء على الشخص عن طريق عدوى وباء كورونا الذي خيم بظلاله على البشرية جمعاء.

³⁸ <https://sotor.com> ما هو التصميم الرقمي؟ وما أنواعه؟

³⁹ <https://www.histoiredesfax.com/> لمسة رقمية في حضرة الوباء/

⁴⁰ نفس المصدر السابق



الاستنتاجات:-

- 1- ان من أبرز ما يميز الفن المعاصر ، هو العبث حيث ينقسم الى عدة فروع ، منها العبث بالشكل ، العبث بالأداء ، العبث بالتقنية ، العبث بالمكان ، العبث بالسخرية والازدراء ، العبث بالوجود ، وغيرها.
- 2- بروز الغرائبية في اعمال النحت المعاصر ، وخير مثال على ذلك الفنان العراقي علاء بشير.
- 3- ظهور الفن الغائبي الرقمي نتيجة لما مر به العالم من تقلبات واخرها وباء كورونا حيث عبر الفنان التونسي سامي بن عامر من خلال لوحاته الرقمية عن الوباء وشدة خطورته في معرضه اللمسة المميّة.
- 4- ابرز الفن الحديث القدرة على الجمع بين التقنية الرقمية ومهارة اليد على أنتاج عمل فني برؤية حديثة.

التوصيات:-

- 1- الاهتمام على استخدام توليف شكلي ذو دلالة رمزية تكون متوافقة مع المحتوى التصميمي من أجل توليد رؤية جديدة تعتمد على ثقافة المستلم وعلاقته بوعيه وإدراكه.
- 2- التركيز على اختيار اللون المناسب لم له من قدرة على إثارة الاهتمام من خلال خلق أوهام تتعلق بالعمق والحركة والجاذبية البصرية .

المقترحات:-

- 1- تطوير المجال الفني ومواكبة التطور الحاصل في العالم الغربي ، أذ على الرغم من كون الفن الغرائبي هو فن عالمي الا أن المصادر العربية التي تختص بهذا المجال لم تكن بالقدر الكافي الذي يلبي الأحتياجات.



2- إعداد الراغبين في تطوير مهاراتهم الفنية في المجالات الرقمية وفق اليات حديثة تسهم في خلق جيل فني متطور ومحب للعمل الفني بشكل جدي، ويتم هذا من خلال أذخال معلمين ومدرسين وأساتذة التربية الفنية في المدارس والمعاهد والجامعات دورات تطويرية سنوية.

الخاتمة

أوضحت الدراسة ، إن الغرائبية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعديد من جوانب فن ما بعد الحداثة بشكل عام ، بالإضافة إلى الموضوعات التي تغطيها هذه الأعمال من ناحية ، كما تنعكس أيضاً في الجوانب الشكلية للفن الحديث من حيث التصميم والتنفيذ من ناحية أخرى ومن أهم ماتوصل اليه البحث هو الصلة القوية بين الغرائبية في الأعمال الفنية من جهة ، وموقف الفنان من السلطات المختلفة في المجتمعات المعاصرة ، بما في ذلك السلطات السياسية والاجتماعية والدينية من جهة أخرى، حيث مثلت الكرنفالية وتجسيدها للواقع المرير الذي يعيشه الشعب السوري أعظم مثال لفن تحدي التقاليد الفنية وتاريخها، والمحددات الاجتماعية حيث سعى فن ما بعد الحداثة الى تفكيك كل تلك القيود ، كما يمثل الفن الرقمي المتجسد في ابداعات الفنان سامي بن عامر الساعي الى تجنب الاختلاط الاجتماعي التقليدي والتقييد بالتعليمات الطبية الحديثة ابرز مثال للفن الغرائبي الرقمي.

المصادر

المصادر العربية

- 1- الأصفى. الغربية والاعتراب . ثقافتنا. 62-37, (20)1431 ,
- 2- إياد حسين عبدالله، فن التصميم نسق المعرفة المركبة ، مجلة الفن والتصميم، سلطنة عمان ، العدد 411
- 3- بلاسم محمد جسام، الفن التشكيلي: قراءة سيميائية في انساق الرسم، دار مجدلوي للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن، ط1، 2008، ص51.
- 4- الجبوري، ستار حمادي: العلاقات اللونية وتأثيرها على حركة السطوح المطبوعة في الفضاء التصميمي، أطروحة دكتوراه، مقدمة إلى جامعة بغداد، 1997.
- 5- مها أحمد قبوس، عالم الفن الرقمي- دار العلم للملايين - بيروت - لبنان، 2011.



6- محمد محمد سماحة، و.، & وفاء. (2017). الرؤية الإبداعية للفنون الرقمية التجريدية والإفادة منها في صياغات فنية لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء المرأة المعاصرة. مجلة بحوث التربية النوعية، 2017(47)، 371-400.

7- طمان ، محمد، الفن الرقمي كأحد اتجاهات فنون ما بعد الحداثة وتطبيقها في مجال التصوير المعاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2004 ، ص4.

8- عيد ، أمجد عبد السلام : الفن الرقمي كوسيط تقني لإثراء التصميم التشكيلي وأثره على تطوير وتحديث برامج التعليم بمؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي ، المؤتمر السنوي (العربي السابع -الدولي الرابع)، إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي ، للفترة من 11-12-ابريل ، مصر ، 2012، ص1540

9- الطويل ، حاتم عبد المنعم، الثورة الرقمية واثرها في تطوير التعليم المعماري ، مقالة في مجلة Architectural & planning journal ، April ,2005 ، ص 67-68.

المصادر الأجنبية

10- Ihab Hassan : *Pluralism in postmodern perspective*. Critical Inquiry ، 12 (3):503-520 (1986).

المصادر الالكترونية

11- https://stringfixer.com/ar/Medieval_art

12- https://stringfixer.com/ar/Anglo-Saxon_art

13- <https://www.jadaliyya.com/Details/29740>

14- <https://ar.painting-planet.com/رمزية-الشراة-والهواة-هيرونيموس-بوش/>

15- <https://ar.painting-planet.com/رمزية-الطعم-بيتر-بروغيل/>

16- <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/citiesandregions/2015/5/24/>

[ملجأ-العامرية](#)



- 17- <https://alketaba.com/الفنون-ما-بعد-الحداثة-والنزعة-الرأسم/>
- 18- <https://alantologia.com/blogs/49115/>
- 19- <https://alarab.co.uk/علاء-بشير-الأكثر-تشاؤما-بين-الرسامين-العراقيين/>
- 20- <https://www.alaraby.co.uk/26-عاماً-على-القصف-الأميركي-لملجأ-العامرية-->
[العراقي](#)
- 21- <https://alarab.co.uk/علي-النجار-فنان-عراقي-يعيش-مع-كائناته-الغرائبية/>
- 22- <https://www.alaraby.co.uk/culture/وقفه-مع-سامي-بن-عامر/>
- 23- <https://www.histoiredesfax.com/لمسة-رقميّة-في-حضرة-الوباء-202019/>
- 24- <https://misre.jacketdolly-avignon.fr/-الفن-التشكيلي-المعاصر-في-الوطن->
[pdf.html](#)
[العربي](#)
- 25- https://sotor.com/ما_هو_التصميم_الرقمي؟_وما_أنواعه؟/
- 26- <https://www.abwab.eu/أخبار-الشرق/بيوغرافي-فنان-العدد-الفنان-السوري-عمر/>
- 27- https://ar.wikipedia.org/wiki/علاء_بشير/